

نظرات نقدية للبرمجة اللغوية العصبية: نقد الأسس الفلسفية والمنهجية والثقافية والنفسية

عبدالله البريدي*

مدخل:

يعد التدريب من أهم الوسائل التي تحقق أهداف الأفراد ورؤى منظمات الأعمال، وتحقق كذلك أهداف التنمية الوطنية الشاملة وتنفيذ برامجها في مختلف المجالات،¹ ذلك أن التدريب أسلوب ذكي لتغيير الاتجاهات وإكساب مهارات ومعارف جديدة، وتغذية المهارات والمعارف الموجودة وتفعيلها، من خلال تبني وتطبيق نماذج ونظريات التعلم الفعالة، على نحو يحقق أعلى درجة ممكنة من الإتقان في الأداء والفعالية والجودة. وهذه النماذج والنظريات يجب أن تتلاءم مع طبيعة المتدربين وبيئة التدريب؛ إذ يتعين مراعاة المتدرب وخلفيته الثقافية، والعلمية، والنفسية، والاجتماعية، وأنماط تفكيره، وغايته من التدريب، ومستويات الدافعية الداخلية لديه، وطبيعة عمل المتدرب، وطبيعة المهارة المستهدفة. كما يتعين مراعاة ثقافة المنظمات واستراتيجيتها وفلسفتها ومناخها التنظيمي، وطبيعة الهيكل التنظيمي وشكله.² وقد انتزع التدريب أهمية كبيرة في مباحث "السلوك التنظيمي" المعاصر (الغربي) وأدبياته؛ فزادت عدد الأبحاث المنجزة في مختلف القضايا المتعلقة به، بل وخصّصت له العديد من الدوريات العلمية المحكمة.³

* دكتوراه في إدارة الأعمال، تخصص السلوك التنظيمي، عضو هيئة تدريس في قسم إدارة الأعمال، جامعة القصيم،
beraidi2@yahoo.com

¹ الشاعر، عبدالرحمن. أسس تصميم وتنفيذ البرامج التدريبية، الرياض: دار ثقيف، 1412هـ، الشقاوي، عبدالرحمن، التدريب الإداري للتنمية، ط2، الرياض: مطابع سمحة، 1413هـ.

² البريدي، عبدالله. "التدريب ومستقبله في العالم العربي: الإبداع والخصوصية الثقافية شرطان للفعالية الحضارية". مؤتمر الاستشارات والتدريب، المنظمة العربية للتنمية الإدارية، بيروت، 5-9/6/2005.

³ انظر مثلاً: =